

# معاريف : فضيحة : مصر تتجه لإسترداد غازها من إسرائيل بسبعة أضعاف سعره !!



الثلاثاء 24 أغسطس 2010 12:08 م

24/08/2010

نافذة مصر / اليوم السابع / المصريون :

فيما اعتبرتها جريدة اليوم السابع فضيحة بكل المقاييس لو ثبتت صحتها ، أشارت الجريدة إلى ما نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم الثلاثاء، من أن الحكومة المصرية قررت شراء الغاز الطبيعي الذي صدرته لإسرائيل بـ 7 أضعاف ثمنه. مشيرة إلى أن إسرائيل كانت تشتريه بـ 2 مليار دولار وستسترده القاهرة مرة أخرى بـ 14 مليار دولار. وطالبت الجريدة الحكومة المصرية بالرد فوراً على تلك الفضيحة ، وإعلانه للرأى العام. وكانت الصحيفة العبرية قد قالت أن الصفقة التي ستبرم قريباً عبارة عن إعادة 1.5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المصري مرة أخرى الذي اشترته إسرائيل الأسبوع الماضى للقاهرة، ولكن بأكثر من ثمنه الحقيقي بسبع مرات خلال الأسبوع الجارى، وذلك بسبب أزمة الطاقة الطاحنة التي تعاني منها مصر الأيام الجارية ونقص ضخ الغاز الطبيعي لمحطات توليد الكهرباء. وقالت معاريف إن مصر كانت قد اضطرت لبيع الغاز الطبيعي لإسرائيل بعد ضغوط أمريكية كبيرة عام 2005، حيث وقع على الصفقة من الجانب المصرى وزير البترول، سامح فهمى، ومن الجانب الإسرائيلى وزير البنية التحتية بنيامين بن إليعازر، حيث نص الاتفاق على أن مصر تصدر لإسرائيل 1.7 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي مقابل 2.5 مليار دولار أسبوعياً. ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن الاتفاق بين إسرائيل ومصر، الذى أبرم على أساس سعر محدد سلفاً ومنخفض سعره بالنسبة لقيمته الحقيقية لسوق الغاز، أدى إلى زيادة الانتقادات القاسية للنظام المصرى. وأوضحت معاريف أن وزارة البترول المصرية كانت قد أعلنت فى شهر يناير الماضى أن الدولة سوف تضطر إلى استيراد الغاز الطبيعي لتلبية النقص الناجم عن الاستخدام المحلى من الغاز الطبيعي والديزل الصناعى، مضيفة بأن الطلب المصرى لشراء الغاز مرة أخرى من تل أبيب يأتى بسبب ازدياد القلق فى أعقاب انقطاع التيار الكهربائى والمياه فى الفترة الأخيرة مع ارتفاع أسعار القمح بمصر. وكانت صحيفة «المصريون» الإلكترونية قد نشرت خبراً عن اتجاه وزارة البترول إلي إعادة شراء نحو 1.4 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.. وهو ما يعادل نصف الحصص التي تصدرها إسرائيل.. بهدف إعادة تشغيل محطات الكهرباء المعطلة بسبب نقص الغاز.. وسوف تشتري مصر تلك الكمية من إسرائيل بالأسعار العالمية للغاز وليس وفقاً للأسعار المتدنية التي تبيع بها مصر لإسرائيل. وبذلك ستدفع الحكومة المصرية 14 مليار دولار لإسرائيل، علماً بأن الأخيرة تدفع في تلك الكمية ملياري دولار فقط.. أي أن إسرائيل ستريح سبعة مليارات جنيه مصري من حكومتنا عندما تعيد بيع نصف كمية الغاز التي تستوردها من مصر (!!!). وقال خبراء أن تمرير الغاز لإسرائيل ، بهدف لدعمها تمرير توربث نجل الرئيس ، ليصبح الرئيس القادم لمصر ، كما يؤكد فشل وزير البترول المصري (اقتصاد وعلوم سياسية ) فى تحديد حجم إحتياجات مصر من الغاز ..